WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

العنوان:	مناهج المؤلفين في شرح الشاطبية من بداية القرن السابع إلى نهاية القرن العاشر الهجري: دراسة مقارنة
المؤلف الرئيسي:	الفاضل، محمد أحمد
مؤلفين آخرين:	عبدالقادر، الطيب محمود(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2015
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 487
رقم MD:	789580
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
الكلية:	كلية الدراسات العليا
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	علم القراءات، القرآن الكريم، القراء السبعة، الشاطبي، القاسم بن فيرة بن خلف، 590 هـ، التراجم، القرن السابع الهجري، القرن العاشر الهجري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/789580

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الفاضل، محمد أحمد، و عبدالقادر، الطيب محمود. (2015).مناهج المؤلفين في شرح الشاطبية من بداية القرن السابع إلى نهاية القرن العاشر الهجري: دراسة مقارنة(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/789580

إسلوب MLA

الفاضل، محمد أحمد، و الطيب محمود عبدالقادر. "مناهج المؤلفين في شرح الشاطبية من بداية القرن السابع إلى نهاية القرن العاشر الهجري: دراسة مقارنة" رسالة دكتوراه. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان، 2015. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/789580

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

الفصل الثاني عشر

دراسة كتاب مبرز المعاني في شرح حرز الأماني للحافظ محمد بن عمر العمادي

وتحته ستة مباحث:-

المبحث الأول : مؤلفه (اسمه ومولده وصفاته)

المبحث الثاني : رحلاته وذكر أبرزمشايخه وتلاميذه

المبحث الثالث: آثاره ووفاته

المبحث الرابع : التعريف بالكتاب

المبحث الخامس : دراسة منهج الكتاب وطريقته في الشرح

المبحث السادس : مصادر المؤلف في الكتاب

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المبحث الأول

مؤلفه (اسمه ومولده وصفاته)

هو الحافظ المقرئ محمد بن عمر[1] بن على بن أحمد العمادي[2]، والعمادي نسبة إلى العمادية – قلعة حصينة في شمال الموصل–[3].

وأما تحديد مولده، فلم يُذكر في كتب التراجم سوى أنَّه كان حياً في سنة (٧٦٢ هـ) ، وفي بعضها أنَّه فرغ من مؤلفه في تلك السنة[4] فالله أعلم .

هذا كل ما طالعتنا به كتب التراجم ، ولم أجد فيها على كثرة البحث والتقصي ترجمة، أو شبه ترجمة له، ومهما يكن فكتاب المؤلف هو أصدق ترجمة لهذا العلم الفذ الذي طرق الكثير من الفنون في مؤلفه .

---

1 - وفي ايضاح المكنون 424/2 عمرو .
2 - ينظر: طرة المخطوط ، ومعجم المؤلفين 98/11 ، ايضاح المكنون 424/2 ، وفهارس ال البيت 287/1 .
3 - معجم البلدان 149/4 .
4- ينظرمعجم المؤلفين 11/ 98 ، وايضاح المكنون 424/2 .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المبحث الثاني

رحلاته و ذكر أبرز مشايخه وتلاميذه

شيوخه وتلاميذه:

لم يذكر المؤلف – رحمه الله–أسانيده في القراءة كباقي المؤلفين ، وإنَّما اكتفى بذكر سنده في قراءة (حرزالأماني) إلى الشيخ الشاطبي حيث قال: (قرأت هذه القصيدة الميمونة المتباركة في علم القراءة على شيخي وأستاذي عبد الله بن محمد الحافظ الهمداني (ت : ٧٦٠ هـ) المعروف بقارئ السبعة ، وهو قرأها على نور الحق والدين محمد بن إبراهيم السِّيواسي (ت في حدود : ٧٥٠ هـ) ، وهو قرأها على صائن الدين محمد بن محمد الهذلي البصري (ت: ٦٨٤ هـ) ، وهو قرأها على الإمام علم الدين السخاوي (ت : ٦٤٣ هـ) ، وهو قرأها على الإمام أبي القاسم الشاطبي (ت : ٥٩٠ هـ) .

ومن ضمن شيوخه الذين تلقى عنهم القراءة : والده عمر بن على العمادي فكثيرًا ما يذكر في كتابه أنَّه قرأ عليه فكان يقول : قرأت على شيخي بكذا ، وقرأت على والدي بكذا.

هذا ما ذكره المؤلف في مقدمته ، وقد يكون له شيوخ كثر لم يذكرهم طلباً للاختصار، وعدم التطويل ، وخوفاً من الملل كما جاء في مقدمة كتابه، ومما يدل على هذا أنَّه قد درس (القصيدة) أزيد من مئة مرة كما ذكر ذلك في مقدمته .

وأما تلاميذه فقد ذكر المؤلف في مقدمة كتابه أنَّ الطلاب طلبوا منه أن يشرح لهم (القصيدة) وأكثروا عليه الإبرام في ذلك ، فاستجاب لطلبهم .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ولم تذكر المراجع شيئاً من هؤلاء الطلاب، إلاَّ أنَّ انتشار الكتاب في سائر الأقطار ، وكثرت نسخه التي بلغت تسعة عشر نسخة يدل على كثرة هؤلاء الطلاب.

المبحث الثالث

آثاره ووفاته:

مؤلفاته:

ترك المؤلف رحمه الله عددًا من المؤلفات تدور حول هذا العلم الجليل – علم القراءات – ومن هذه المؤلفات :

- مبرز المعاني في شرح حرز الأماني[1].
- كتاب (الهداية)[2].
- مفردة عاصم بن أبي النجود[3].
- مفردة عبد الله بن عامر[4].
- مفردة أبي عمرو[5].
- مفردة حمزة[6].
- كتاب (اللقطة)[7].

1 - وهو موضوع الرساله وسياتي الكلام عنه في فصل: توثيق نسبة الكتاب .
2 - وهو في القراءات .انظر الفهرس الشامل لال البيت 285 / 287 .
3 - المصدر السابق .
4 - المصدر السابق .
5 - المصدر السابق .
6 - المصدر السابق .
7 - ينظرلوح 198 ب من المخطوط " مبرز المعاني " .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وفاته:-

وأما تحديد وفاته فلم يُذكر في كتب التراجم سوى أنَّه كان حياً في سنة (٧٦٢ هـ) ، وفي بعضها أنَّه فرغ من مؤلفه في تلك السنة فالله أعلم .

المبحث الرابع

التعريف بالكتاب

اسم الكتاب ونسبته:

ذكر العمادي –رحمه الله– في مقدمة كتابه قوله: (وسمّيته مبرز المعاني في شرح قصيدة حرز الأماني ووجه التهاني).

إنَّ مما يعطينا دلالة أكيدة على صحة تسمية هذا الكتاب بـ (مبرز المعاني في شرح قصيدة حرز الأماني ووجه التهاني) ما نصّ عليه الإمام العمادي –رحمه الله –في مقدمة هذا الكتاب عند حديثه عن سبب تأليف الكتاب حيث يقول :و(كان قبل هذا يلتمس فِرَق من طالبي علم القراءة ، وحفظة كلام رب العزة، أن أشرح لهم القصيدة الميمونة ... إلى أن قال : فشرعت في هذا الشرح مطرزًا باسمه الشريف ، مستعيناً فيه بالله الخبير اللطيف ... وسميته : (مبرز المعاني في شرح قصيدة حرز الأماني ووجه التهاني) .

وأما توثيق نسبته إليه فإنَّ هذا متفرع عمَّا سبق من تسمية الكتاب ؛ فهما متلازمان يدل كل واحد منهما على الآخر غالبًا وذلك أنَّ المؤلف –رحمهالله–قد وثَّق نسبة الكتاب وتسميته في خطبة الكتاب .

وكذلك تصريح أصحاب التراجم بأن كتاب (مبرز المعاني في شرح قصيدة حرز الأماني) هو شرح المؤلف، محمد بن عمر العمادي ، وأنَّه فرغ منه سنة (762هـ)[1].

[1]- ينظر هذا في المبحث السابق من دراسة المؤلف : ص 45 .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

سبب تأليف الكتاب:

بيَّن المؤلف رحمه الله في مقدمة هذا الكتاب أسباب تأليفه لهذا الكتاب حيث قال – رحمه الله–: (وكنت برهة من الزمان فيما غبر من الأوقات والأزمان، ألقيت عصا التسيار وآثرت القرآن على السِّفار مستريحًا تحت ظل كرمه السابغ مستورًا ، وبنعمه وأياديه وإكرامه مغمورًا ، فحققت أنَّ الدنيا ليست بدار إقامة، والعاكف عليها يورث الحسرة والندامة ... ولما صمَّم العزم في هذا الأوان أردت أن أخدمه بإنشاء كتاب في علم الدين مفيدًا لأهل الصدق واليقين؛ وهو علم القراءات المتواترة المأثورة ... وكان قبل هذا يلتمس منِّي فِرَق من طالبي علم القراءة وحفظة كلام رب العزة أن أشرح لهم القصيدة الميمونة المتبركة الموسومة ب(حرز الأماني ووجه التهاني) في هذا العلم ... وكنت أستقيل منهم وأستعفي ، فإنَّ بضاعتي المزجاة لا تكفي لشرحها ، ولا تفي ، وقد كثر على الإبرام فقلت : الآن وجب على تحصيل هذا المرام، فشرعت في هذا الشرح ... وسميته مبرز الأماني في شرح قصيدة حرز الأماني ووجه التهاني).

ويتضح من هذا أنَّ سبب تأليفه لهذا الكتاب تنحصر في سببين :-

السبب الأول : خدمة هذا الكتاب –القرآن الكريم–.

السبب الثاني : نزولاً عند رغبة وإلحاح طلاب علم القراءات الذين التمسوا منه ذلك.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المبحث الخامس

دراسة منهج الكتاب و طريقته في الشرح

يمكن توضيح منهج المؤلف في الكتاب من خلال النقاط التالية:

- **تبويب الكتاب:**

قسّم المؤلف رحمه الله تعالى كتابه الى قسمين رئيسيين:-

قسم لأبواب الأصول، وقسم للفرش؛ وذلك لغرض التسهيل على القارئ والترتيب في عرض المادة العلمية، وقدّم المؤلف لكتابه بمقدمة ذكر فيها بعد حمد الله تعالى والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم أسباب تأليف الكتاب، وتسميته، ثم ساق سنده الى ناظم القصيدة، وبيّن أنّه لم يرد أن يطيل بذكر أنساب أئمة القراءة، وتواريخهم وصفاتهم وانّما أراد أن يبين في كتابه: معاني لغات النظم، وابحاثه النحوية، وأحكام القراءة، وتخريجها وبيان الرموز بأوضح بيان واضبط تقرير.

ثم ابتدأ –رحمه الله– بشرح (مقدمة القصيدة) والتي احتوت على (94) بيتاً فشرحها شرحاً موجزاً وافياً بين فيها المعاني اللغوية، والمباحث النحوية مع ذكر الاعراب، والاستشهاد بالآيات القرآنية والأثر والشعر. مع ذكر فوائد ونكت علمية.

وبعد الفراغ من شرح المقدمة شرع في شرح القسم الأول وهو (الأصول)، فبدأ بباب الاستعاذة، ثمّ البسملة، وهكذا الى آخر ابواب الأصول حسب تقسيمه وترتيبها في نظم (القصيدة) ثم شرع بعد ذلك في القسم الأكبر من كتابه وهو (الفرش). وقد تميّز اسلوبه في شرح الأصول، والفرش بسهولة العبا، واستخراج المعاني الجميلة من النظم، ثمّ بعد ذلك بيّن القراءة بقوله: والمراد فيذكر القارئ ورمزه وقراءته، ثمّ يوجّه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

القراءة، ويأتي بعد ذلك بقراءة الباقين مع رموزهم ويوجّه قراءتهم، وأحيانا يدمج بين القراءتين ثمّ يعطف بالتوجيه لكل قراءة.

مصطلحات المؤلف في كتابه:

أورد المصنف –رحمه الله– عدداً من المصطلحات التي اصطلح على اطلاقها على معان معينة، وإن كان لم يصرح بها في مقدمة كتابه، ومن هذه المصطلحات التي أوردها –رحمه الله–.

المصطلح الاول: التسهيل

وهو : (النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدّ، أي: جعل حرف مخرجه بين مخرج الهمزة المخففة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها، فتُجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتُجعل المكسورة بين الهمزة والياء المدِّية، وتُجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدية)[1].

المصطلح الثاني: التحقيق

وهو: (الإتيان بالهمز على صورته كامل الصفة، من مخرجه)[2].

المصطلح الثالث: الترقيق

وهو: (نحول يصيب الحرف حال النطق به).

المصطلح الرابع: التفخيم

وهو: (سِمَن يعتري الحرف المراد تغليظه فُيملأ الفم حال النطق به)

1- ينظر : الاضاءة في اصول القراءة /29 .
2- ينظر: القواعد والاشارات في اصول القراءات / 49 .-

.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

المصطلح الخامس ، والسادس ، والسابع : (الإمالة) و(الفتح) و(الّتقليل)

الإمالة ضربان: كبرى وصغرى، أو الفتح والتقليل ، ويعِبر (العمادي) عن التقليل بـ (بين بين) أي: بين الإمالة والفتح وهو مصطلح شائع .

والفتح عبارة عن استقامة النطق بالألف والفتحة[1].

والإمالة بنوعيها (الإمالة المتوسطة): حقها أن يؤتى بالحرف بين الفتح والإمالة الشديدة – الكبرى– (والإمالة الشديدة) : حقها أنَ تُقُرب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ)[2]

المصطلح الثامن: مد الفصل

وأراد به الإدخال وهو : إرادة الفصل بين الهمزتين لثقل اجتماعهما ؛ ولأن الأولى ليست من بنية الكلمة ففصل بينهما إيذانًا بذلك[3]

المصطلح التاسع: (المد الوزني)

وأراد به المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلاَّ به ، وهو مصطلح خاص بالمؤلِف لم أقف على من استعمله غيره .

المصطلح العاشر والحادي عشر: (الروم)، و (الإشمام)

أمّا الروم فهو: (إذهاب أكثر الحركة ، وإبقاء جزء منها حال الوقف، وفائدته الإعلام بأصل الحركة ليرتفع جهالة السامع)[4].

1- لقواعد والاشارات في اصول القراءات / 51 .
2- المرجع السابق .
3- لنشر 1/ 240 .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

والإشمام هو: ضم الشفتين عند الوقف من غير صوت ، دليلاً على ضم الموقوف عليه، ومن ثمَّ اختص بالمضموم والمرفوع ، والروم يستعمل فيهما وفي الكسر ، ولم يستعمل في الفتح ولا في النصب خلافًا لمن شذَّ به من أهل الأداء.

المصطلح الثاني عشر السَّكت:-

وهو عبارة عن قطع الصوت زمنًا هو دون زمن الوقف من غير تنفس.

- **توجيهه للقراءات:**

يكاد أن يكون توجيه المؤلف للقراءات السمة الغالبة على كتابه (مبرز المعاني). وقد اعتمد العمادي –رحمه الله– في توجيهه للقراءات المتواترة على أصول ثابتة لا يحيد عنها فإذا وجد الحجة في القرآن بدأ بها، كما في قوله تعالى : (يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ) [الأعراف: 54] قال: والمراد: أنّ أبا بكر وحمزة والكسائي المرموزين بلفظ (صحبة) قرءوا في هذه السورة (يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ) بفتح الغين وتشديد الشين ، وكذلك في سورة الرعد، وقرأ الباقون بسكون الغين مخففًا ، فمن قرأ بالتشديد جعله من غشَّى يَغشِّى تغشية أي : ُيغشِّى الله الليل النهار ، وهذا لأنَّه فعل يتردد ويتكرر وفي التنزيل (فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى) [النجم: 54]، وقرأ الباقون بالتخفيف من : غَشِى ، وفي التنزيل (فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ) [يس: 9] وفي قوله تعالى: (كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ) [يونس: 27]

وإذا كانت الحجة في حديث ذكره ، كما في قوله تعالى: (وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ) [النحل:62] قال : والمراد: أنَّ نافعًا المرموز بالألف قرأ (مُفرِطُونَ) بكسر الراء؛ على أنَّه من الإفراط في المعاصي، والإفراط مجاوزة الحد في إكثارها؛ فهو اسم فاعل ، وقرأ الباقون بفتح الراء –ومعنى : مُفرَطون مُقدِمون إلى النار معَجلون إليها ،من

أفرطتُ فلانًا فيطلب الماء إذا قدمتُه، ومنه الفرط، وفي الحديث: (من كان له فرطان دخل الجنة)[1].

ومن الأصول التي اعتمد عليها في التوجيه للآية الرسم العثماني ومصاحف الأئمة ، كما جاء في قوله تعالى: (قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ) [الأعراف:3] قال: والمراد : أنَّ ابن عامر المرموز بالكاف قرأ (قَلِيلًا مَا يتَذَكَّرُونَ) بزيادة ياء المغيابة قبل التاء إتباعا للمصحف الشامي فقد كتب فيه بزيادة الياء.

ومن الأصول التي اعتمد عليها أيضاً في توجيهه للقراءات بعض القراءات الشاذة المروية عن الصحابة والتابعين، كما في قوله تعالى (فَعُمِّيَتْ عليكم) [هود: 28] قال: والمراد: أنَّ حمزة والكسائي وحفصاً المرموزين بالشين والعين قرءوا (فَعُمِّيَتْ عليكُمْ) بضم عينه وتشديد ميمه، أي : أخفيت ويعضده

قراءة عبد الله (فعمَّاها عليكم) . وقيل هذا في مصحف أبي، وهي قراءة شاذة.

ومن الأصول أيضاً اعتماده في التوجيه على بعض لغات القبائل ، كما في قوله تعالى : (فَيُسْحِتَكُمْ) [طه:61] فبعد أنَّ ذكر القراءة قال : والسَحتُ لغة أهل الحجاز، و الإسكات لغة أهل نجد.

وكذلك عند قوله تعالى: (مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ) [المؤمنون:20] فبعد أن ذكر القراءة قال : هما لغتان فالكسر لغة كنانة والفتح لغة أكثر العرب.

ومن الأصول التي اعتمد عليها أيضاً في التوجيه الشعر ، وكلام أهل اللغة والنحو كما في قوله تعالى: (مُرْدِفِينَ) [الأنفال:9] فبعد أن ذكر القراءة جاء بما يشهد لها من شعر العرب حيث ذكر قول الشاعر[1]:

[1]- سياتي تخريجه في موضعه .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إذا الجوزاءُ أردفت الثُريّا ظننت بآل فاطمةَ الظنونا

قال أبو عبيدة : أراد بقوله : (أَرْدَفَت) : (رَدِفَت) أي : جاءت بعدها ألا ترى أنَّ الجوزاء تطلع بعد الثُّريا وعلى إثرها.

- **بيانه للمعاني اللغوية:**

أورد الإمام العمادي –رحمه الله–في شرحه للقصيدة المعاني اللغوية التي احتوت عليها ، ولا يكاد يخلو بيت من أبيات القصيدة إلاَّ ويبيّن ما فيه من المعاني اللغوية، ثمَّ يتناول الكلمات الفرشية ويبيّن ما فيها من قراءات ثمَّ يوجّهها ويبيّن ما فيها من معانٍ لغوية ، وقد يستشهد على ذلك المعنى بالقرآن، أو الشعر، أو أصل اللغة .

كما جاء عند قوله تعالى (إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا) [الإسراء:31] حيث قال بعد أن ذكر القراءات : (فالخَطَأ) ما هو غير صواب ، والمعنى: أنَّ قتلهم كان غير صواب ، (والِخطَاء) بكسر الخاء وفتح الطاء والمد ، مصدر) خَطِئَ يَخطَأُ خِطَاءً) إذا لم يصب ، على وزن : سَفِدَ الطائر سفادًا ، (والخطء) بكسر الخاء وسكون الطاء الإثم ، وهو مصدر (خَطِئَ الرجلُ يَخطَأُ) مثل : (أَثِمَ يَأثَمُ إثماً)، والفاعل منه (خاطئ) وقد جاء فيه في قوله تعالى: (لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ) [الحاقة:37].

كما جاء عند قوله تعالى: (أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ) [الإسراء:83] قال بعد أن ذكر ماشتملت عليه الآية من قراءات وتوجيه : والنأي بالجانب أي : يَلوِى عطفه ويوليه ظهره ، وأراد الاستكبار ؛ لأنَّ ذلك من عادة المتكبرين ، (وَنَاءَ) بوزن شاء ، قيل : هذا على القلب ووزنه (فَلَعَ) ومثل هذا القلب قولهم : (رَاءَ) قال الشاعر[2]:

..... وكل خليل راءني فهو قائل

---

[1]- سيأتي ذكره في موطنه من سورة الانفال .

[1]- سيأتي ذكره في موضعه من سورة الاسراء .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وقيل هو من (ناء) بمعنى : نهض .

●المآخذ على الكتاب

يمكن تلخيص المآخذ على الكتاب في الآتي:

●عدم الإلتزام بمنهجية واحدة أثناء التوجيه للقراءة ففي بعض المواضع يسرد القراءات ثمَّ يوجِّهها واحدة تلو الأخرى، وأحياناً يذكر القراءة متبوعة بتوجيهها – ثمَّ يأتي بالقراءة الأخرى متبوعة بتوجيهها وهكذا.

●التكرار في التوجيه من غير حاجة كما جاء في توجيه قوله تعالى: (لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ) [الأعراف: 40] مسند إلى الأبواب ، وهو جمع وتأنيث الجمع غير حقيقي وقد فصل الجار والمجرور فيجوز تذكيره وتأنيثه.

وأعاد هذا التوجيه في عدة مواطن كما في قوله تعالى: (وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى) [الأنفال: 50].

وكذلك عند قوله تعالى: (مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ) [التوبة:117].

وكذلك عند قوله تعالى: (أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ) [الرعد:16].

وعند قوله تعالى: (وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ) [الكهف:43].

وعند قوله تعالى: (قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي) [الكهف: 109].

وعند قوله تعالى: (تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ) [مريم:90].

- عدم التنبيه على بعض التحريرات التي يحتاج إليها كما في قوله تعالى: (رشدا) في سورة الكهف حيث وردت في سورة الكهف ثلاث مرات والخلاف في الموضع الثالث عند الآية عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا [٦٦] ، أما

الأول آية وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا [١٠] ، والثاني آية رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا [٢٤] فلا خلاف فيهما .

- تركه بعض الأوجه دون توجيه كما عند قوله تعالى: (نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ) [الإعراف: 161] حيث اكتفى بأن التوجيه ظاهر.
- عدم التنبيه على بعض الأوجه التي لا يقرأ بها مثل قوله تعالى: (كهيعص) [مريم:1] حيث ذكر الخلاف عن السوسي في إمالة الياء وذلك عند شرحه لقول الشاطبي –رحمه الله– :

وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر .....

ولم ينبه على أنَّ ذلك الوجه لا يقرأ به وليس من طريق الحرز والتيسير .

- إهماله بعض الأوجه الصحيحة المقروءة وعدم ذكرها كما في قوله تعالى: (أَمَّنْ لَا يَهِدِّي) [يونس:35] حيث لم يذكر المؤلف وجه إسكان الهاء مع تشديد الدال لقالون وهو وجه صحيح مقروء له به ، كما سيأتي بيانه.
- النقل من بعض المصادر دون بيان ذلك فهو كثيرًا ما ينقل عن حجة أبي زرعة دون التنبيه .
- وقوع بعض التصحيفات في جميع النسخ والتي اتضحت بالرجوع إلى المصادر الأصلية المنقول عنها ؛ كما جاء في توجيه قوله تعالى: (مُرْدِفِينَ) [الأنفال:9].

حيث أورد المؤلف قولاً لأبي عبيد وبالرجوع إلى المصادر اتضح أنَّه أبو عبيدة ، وهذا التصحيف يبدو لي أنَّه نتج من نقل المؤلف عن حجة أبي زرعة لأنَّه كذلك ورد [أبو عبيد] .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

- وقوع بعض الأخطاء اليسيره، وقد تمَّ التنبيه عليها، كما جاء عند قوله تعالى (وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ) [هود:78] قال : فتحها نافع وأبو بكر ، والصواب أبو عمرو.

المبحث السادس

مصادر المؤلف في الكتاب

لم يلتزم العمادي –رحمه الله–منهجا معينا في النقل عن المصادر ، فهو كثيرًا ما يذكر اسم صاحب الكتاب فقط دون ذكر اسم المصدر ؛ وذلك لشهرته فيقول مثلاً : قال الزَّجاج ، أو قال سيبويه ، أو : قال الأخف ، ثمَّ يذكر النص .

وأحياناً يذكر اسم الكتاب وصاحبه كقوله مثلا: وفي مفردة الموصلي ثمَّ يصوغ النص المستشهد به .

وأحياناً لا يذكر الكتاب ولا صاحبه ويأتي بعبارة تدل على النقل كقوله مثلاً: ورأيت في بعض كتب النحو أو جاء في التفسير كذا ، وأحياناً ينقل من أحد المصادر دون بيان لذلك .

وهو عند النقل من المصادر ينقل بالمعنى وهذا الأغلب عليه حيث إنَّه يتصرف في النص الذي يريد ذكره إمَّا بنقص ، أو زيادة ، أو تقديم ، أو تأخير دون الإخلال بالمعنى ، وأحياناً وهو الأقل ينقل نقلاً حرفيا.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية